

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



جمهورية مصر العربية

مجلس الدولة

رئيس الجمعية العمومية لتسمي الفتوى والتشريع
المستشار النائب الأول لرئيس مجلس الدولة

رقم التبليغ:	٨٩٦
بتاريخ:	٢٠١٨/٦/٥

ملف رقم: ٤١٤٤/٢/٣٢

السيد الأستاذ الدكتور/ وزير الأوقاف

تحية طيبة وبعد...

فقد اطلعنا على كتبكم المنتهية بالكتاب رقم (٤٠) المؤرخ ٢٠١٧/٨/٢٨ بشأن النزاع القائم بين مديرية أوقاف دمياط والوحدة المحلية بالناصرية - مركز فارسكور بدمياط بخصوص القرار رقم (٦٢) لسنة ٢٠٠٩ الصادر عن لجنة المنشآت الآيلة للسقوط بعمل ترميم فنى شامل لمسجد محمد حسن الزيات بقرية الناصرية - محافظة دمياط.

وحاصل الوقائع - حسبما يبين من الأوراق - أنه بتاريخ ٢٥/٣/٢٠١٠ ورد مديرية أوقاف دمياط كتاب الوحدة المحلية بالناصرية- مركز فارسكور بدمياط بشأن القرار رقم (٦٢) لسنة ٢٠٠٩ الصادر عن لجنة المنشآت الآيلة للسقوط بعمل ترميم فنى شامل لمسجد محمد حسن الزيات بناحية الناصرية - مركز فارسكور- محافظة دمياط، وإذ اعترضت الإدارة الهندسية بمديرية أوقاف دمياط على القرار، على سند من أن حالة المسجد تستلزم إزالته بدلاً من ترميمه حيث إن أعمال الترميمات لا تجدى وتشكل إهداراً للمال العام، فقد تظلمت المديرية من هذا القرار، وانتهت اللجنة المؤلفة لبحث التظلم بمجلس مدينة فارسكور إلى قبول التظلم شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد القرار المتظلم منه على سند من أن المسجد بوضعه الحالي ليس به شروخ، ومن ثم يحتاج فقط إلى ترميم فنى شامل تحت إشراف مهندس نقابي. ويعرض الأمر على المكتب الاستشاري لوزارة الأوقاف خلص إلى التوصية بإحلال، وتجديد المسجد شاملاً الصحن والمئذنة والخدمات.

وقد طلبتم عرض النزاع على الجمعية العمومية لتسمي الفتوى والتشريع حيث تحدد لنظرة جلسة ٢٦ من أغسطس سنة ٢٠١٥م، الموافق ١١ من نى القعدة عام ١٤٣٦هـ؛ وفيها تبين للجمعية عدم صلاحية النزاع المائل للفصل فيه بحالته الراهنة إزاء وجود بعض الأمور الفنية المتخصصة



التي يتوقف الفصل فيه من الجمعية العمومية على استجلائها بالاستعانة بأهل الخبرة المتخصصين فيها، فقررت تكليف طرفي النزاع بتأليف لجنة فنية برئاسة أحد الأساتذة المتخصصين من جامعة المنصورة وعضوية ممثلي طرفي النزاع تكون مهمتها الانتقال إلى المسجد محل المنازعة ومعاينته وبيان حالته وما إذا كان يحتاج إلى ترميم فني شامل، أم يتعين إزالته، بيد أنه بتاريخ ٢٠١٧/٨/٣٠ ورد الجمعية العمومية كتابكم رقم (٤٠) المؤرخ في ٢٠١٧/٨/٢٨ مرافقاً به تقرير فني عن حالة المسجد معد بمعرفة استشاري الوزارة خلص فيه إلى التوصية ببقاء المسجد مفتوحاً لأداء الشعائر مع تأجيل إدراج المسجد في خطة الإحلال والتجديد مع إعادة معاينته بعد عام وعدم إجراء أى ترميمات حالية لعدم جدواها، وإزاء ذلك عُرض النزاع على الجمعية العمومية بجلستها المعقودة في ٢٣ من مايو عام ٢٠١٨ م، الموافق ٧ من رمضان عام ١٤٣٩ هـ؛ فاستعرضت الجمعية العمومية ما استقر عليه إفتاؤها من حفظ الموضوع متى استغلق باب المنازعة فيه.

ولما كان ذلك، وكان الثابت من الأوراق وخاصة التقرير الفني المشار إليه، والمعد بمعرفة استشاري وزارة الأوقاف عن حالة المسجد المذكور أن هذا التقرير قد أعد بعد إجراء المعاينة الميدانية للمسجد في حضور القائمين على خدمته، ومندوبي مديرية الأوقاف بدمياط، ومدير إدارة التنظيم بمركز فارسكور الطرف الآخر في النزاع، الأمر الذي يستفاد منه تلاقي إرادة الطرفين على ما خلص إليه ذلك التقرير، الأمر الذي يستغلق معه باب المنازعة الماثلة، مما يتعين معه حفظ الموضوع.

لذلك

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع، إلى حفظ الموضوع لاستغلاق باب المنازعة فيه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريراً في: ٢٠١٨/٩/٩

رئيس
الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع

ميدانية
يحيى أحمد راغب دكروري
النائب الأول لرئيس مجلس الدولة

المستشار/



رئيس
المكتب الفني

المستشار/
مصطفى حسين السيد أبو حسان
نائب رئيس مجلس الدولة